

الضمير ما هو .. في الإنسان من أين هو ..

علاقته بالنفس كيف .. هل يمكن تربيته؟؟

عزيزي القارئ سبق لنا أن أتينا على هذا العنوان في كتابنا الأول (الحاسة السادسة بين منظاري الباراسيكولوجية والقرآن) ولكن هدفنا حينئذ كان غير هذا وصيغتنا كذلك حتى لو تكررت بعض الصيغ فالتعاريف تبقى هي هي والأمانة العلمية تفرض ذلك ؟

عزيزي يقول سقراط : إن الرجل الذي يمكن أن يجلس سعيداً هو الرجل الذي لا يعمل ما يستوجب تأنيب الضمير .

ويقول فسيو : إذهب حيث شئت فأمامك ضميرك .

ويقول باسكال : الضمير هو أصدق وأجل كتاب تملكه فيجب أن نستشده بصفحاته ونستعين بكلماته كلما حزننا أمر .

فما هو الضمير .. وفي الإنسان من أين هو .. ما علاقته بالنفس .. هل يمكن تربيته .. كيف؟؟ هذه أسئلة فسنجيب عليها خلال هذه السطور .

أولاً - ما هو الضمير ؟

إنه الشعور النفسي الذي يقف من المرء موقف الرقيب على أعماله والذي يدعو إلى الخير وينهى عن الشر ويحاسب على كل عمل مظهرًا الارتياح إلى عمل الخير والاستياء من عمل الشر^(١) .

(١) - كتاب العقائد الإسلامية تأليف محمد سابق من جمهورية مصر العربية .